

أثر القصص في تعلم قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة

إعداد

أ . دعاء عبد الرحمن علي سيد

ا.م. د رانيا محمد علي قاسم

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم العلوم النفسية

بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

مقدمة

تعد مرحلة الحضانة من أهم مراحل تكوين شخصية الطفل ونموه في جميع الجوانب المختلفة اللغوية والعقلية والنفسية. وفي مرحلة الحضانة ترسم أبعاد نمو الطفل، ويتم بناء أساسيات الفهم لديه، ولقد عد العلماء تلك المرحلة بأنها حاسمة وأن أي قصور قد يصعب تقويمه فيما بعد، ولهذا السبب يأتي أهمية البدء مبكراً لتعريضه لخبرات تربوية نفسية تساعده على تطوير معارفه ومهاراته وتزيد من ثقته بذاته. وفي هذه المرحلة ينهمك الطفل بأنشطة عديدة مع نفسه والبيئة المحيطة، وتبدأ لغته بالتطور، كما يبدأ بممارسة سلوكيات مبكرة للغة، لذلك عدت السنوات التي تسبق الإلتحاق برياض الأطفال بالسنوات الهامة والحرجة لبزوغ القراءة.

وتعتبر القراءة من العمليات العقلية شديدة التعقيد لأرتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي والنفسي للطفل، حيث أنها تمتد لتشمل مدخلات حسية وسمعية وبصرية وترجمة الرموز وتفسيرها، لذا فلم يشهد ميدان التربية وعلم النفس جدلاً أكبر ولا أوسع من الجدل الذي دار حول متى وكيف يتعلم الطفل القراءة؛ فخلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن المنصرم شهد ميدان تعلم الأطفال القراءة تغييرات

جذرية نتيجة للإبحاث النفسية والتربوية المتزايدة التي بينت أن الأطفال الصغار يظهرون سلوكيات القراءة في سن مبكر، محدثة تغييراً في ميدان تعلم القراءة والكتابة من مفاهيم الإستعداد للقراءة - التي أرست دعائمها لفترة دامت أكثر من نصف قرن- إلى مفاهيم بزوغ القراءة والكتابة التي ترى أن ثمة تعلمًا مبكرًا للقراءة يحدث في سنى حياة الطفل الأولى قبل أن يلتحق بالروضة أو المدرسة.

ويمكن تهيئة طفل الحضانة لتعلم اللغة بشكل مبسط ومحبيب إلى النفس من خلال الأنشطة، كالقصص والأناشيد المصورة والألعاب بحيث يحبها الطفل ويألفها وتجذب أفتباهه. حيث أنها تتعامل مع حاستي السمع والبصر التي هي أكثر الحواس نقلاً للصورة الواقعية في حياة الطفل في هذه المرحلة.

وتعد قراءة الكلمات البصرية كثيرة التكرار هي أول ما يتعلمه الطفل من الكلمات المكتوبة فنجده يحفظ شكل الكلمة ويربطه بمعنى لديه فيقرأ الكلمات باعتبار أنها صور محفوظة لديه حيث أنه يدرك الكلمة ككل. ولقد حاول البحث الحالي إكساب مهارة قراءة الكلمات البصرية لدى طفل الحضانة من خلال البرنامج القصصي.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في حضانة، أن عدد لا بأس به من الأطفال يعانون من صعوبات في تعلم القراءة فارتأت عمل برنامج لتعلم قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة لأعداده لمرحلة رياض الأطفال، حتى نواكب التطور الهائل في العالم للتعلم المبكر؛ كمنظريّة العالم (Glenn Domam) والتي تدعى (الثورة اللطيفة في القراءة- كيف تعلم المولود القراءة) التي تكشف عن أهمية التعلم المبكر للقراءة من عمر ستة أشهر والأبحاث الأجنبية الهائلة لتعليم الطفل المبكر، والنتائج المبهرة في عمر العامين والثلاثة أعوام، وبعض الدراسات الأجنبية التي تشير لأهمية البدء مبكراً واستيعاب الأطفال للبدأ في هذا العمر كدراسة (Meadan, Stone, Parette, 2008)، (Fitzpatrick,2010).

ومما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في تصميم برنامج قصصي لاكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة.

ويمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما تأثير البرنامج القصصي لاكتساب طفل الحضانة مهارة قراءة الكلمات البصرية؟
- ما مدى استمرارية تأثير استخدام القصص في اكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- تنمية قراءة الكلمات البصرية للأطفال في مرحلة الحضانة، من خلال برنامج قائم على القصص .
- التحقق من استمرار تأثير البرنامج في اكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية على النحو التالي:-

١- الأهمية النظرية:-

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية قراءة الكلمات البصرية كبداية ليزوغ القراءة لدى طفل الحضانة، بجانب توضيح طبيعة المرحلة العمرية لطفل الحضانة من (٣-٤ سنوات) حيث أنها فترة حساسة ومهمة جدا للتعلم، و دراسة أهمية القصص في اكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية والتي سيتم تقديمها فيما يتناسب مع طفل الحضانة.

٢- الأهمية التطبيقية:-

تحدد الأهمية التطبيقية في تصميم برنامج يتضمن مجموعة من القصص التي تساعد في اكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية عند طفل الحضانة، والتقدم من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه اهتمام المختصين والمراكز البحثية لمزيد من الاهتمام بدراسة الكلمات البصرية لدى طفل الحضانة وخاصة في سنوات ما قبل الروضة.

المصطلحات الإجرائية للدراسةمهارة قراءة الكلمات البصرية (sight word):

عرفتها (طه، ٢٠١٦) بأنها الكلمات التي يتم التعرف عليها بصريا تلقائيا وعلى الفور.

تعرف إجرائيا في الدراسة الحالية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار قراءة الكلمات البصرية (إعداد الباحثة).

طفل الحضانة:

يقصد به في الدراسة الحالية : الطفل الملتحق بأحد دور الحضانة وينتمي للفئة العمرية من ثلاثة سنوات حتى أربع سنوات. لتنمية المهارات وإكتساب المعارف.

محددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة في المنهج المستخدم، والعينة، و متغيرات الدراسة.

- المحددات البشرية: تشمل عينة الدراسة من (٥٠) طفل من أطفال الحضانة تتراوح أعمارهم من (٣-٤) سنوات.
- المحددات الديموغرافية: أختير أطفال حضانة الأندلس في محافظة الفيوم (جمهورية مصر العربية) كعينة قصدية لإكمال العدد وتوفير الوسائل

المناسبة، وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (١٢) حضانة داخل وخارج مصر (حضانة).

- **المحددات الزمنية:** حيث إستغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر، بواقع ٣ جلسات أسبوعياً (مدة الجلسة تتراوح من ٣٠-٣٥ دقيقة). وهكذا فقد بلغ العدد الإجمالي ٣١ جلسة. حيث تم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية من (٢٠١٩/٩/١) إلى (٢٠١٩/١٢/٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تشمل اختبار مان ويتي للمجموعات المستقلة في الدرجة الخام واختبار ويلكوسون للمجموعات المرتبطة، بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: طفل الحضانة: هو الطفل الذي يتراوح عمره من (٣-٤ سنوات) والملتحق بالمؤسسة التربوية ليحظى بالرعاية والتربية الحضانية الصالحة لبعض الوقت من اليوم. (حماد، ٢٠١٩: ١٠٠٧)

كما عرفت (مرزوق، ٢٠١٤: ٢١٧) طفل الحضانة بأنه الطفل الملتحق بأحد دور الحضانة وينتمي للفئة العمرية من ثلاث أشهر حتى أربع سنوات.

أهمية مرحلة الحضانة :

تعتبر مرحلة الحضانة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم هو يترقى في النمو نحو الإستقلال والإعتماد على الذات ، ففي العام الثالث من عمر الطفل يقل إعتماد الطفل على الكبار ويزداد إعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الإنتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة وحيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطه به ، مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد. وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الإجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات ، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الخير

والشر. (السويلم، ٢٠١٣: ١٤)

السمات اللغوية لطفل الحضانة:

ويتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بأنه أسرع نمو لغوي تحصيليا وتعبيرا وفهما، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي وتصل حصيلة مفردات طفل الثالثة إلى ألف كلمة في المتوسط، ويستطيع أن يركب جملة مفيدة تبدأ بكلمتين ثم تصب إلى ثلاث أو أربع كلمات. كما يمكنه استعمال الضمائر والجمع وحكي قصص قصيرة. (حماد، ٢٠١٨: ١٠١٤)

قراءة الكلمات البصرية

- ولقد عرفتھا (TICKLE, H, 2017): هي الكلمات المرئية عالية التردد (HFSW) هي كلمات تكثر في النص المطبوع.
- وكما عرفھا تیکل (هنادا، ٢٠١٩): لكلمات البصر هي الكلمات التي يعترف عليها القارئ فورا بمجرد النظر إليها حين رؤيتها .
- عرفتھا (عوايحية، ٢٠٠٨) الكلمة المكتوبة: عبارة عن مثير إدراكي حيث يقتضي التعرف عليها التعرف على شكلها. (التصور المخزن في الذاكرة).
- كما عرفھا (pros, 2016): هي الكلمات عالية التردد وأيضا هي الكلمات التي تحدث بشكل متكرر في النص المطبوع.
- وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة بأن الكلمات البصرية: هي الكلمات الشائعة التي يتعرف عليها الطفل بصريا.
- وتعرفھا الباحثة إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل في إختبار الكلمات البصرية.

أهمية تعلم الكلمات البصرية:

وأشار جونسون (Johnson, 2001) إلى أن هناك ما يقدر بنسبة (٢٠ % ٢٥ %) من الأطفال يعتبرون غير قادرين على اكتساب القراءة

ومهاراتها بمفردهم بشكل تلقائي. وأشار بلوم (Blum, 2004) إلى أن ما يتعلمه بعض الأطفال بشكل ضمني أو من خلال الاستنتاج، يجب أن يكون واضحاً ومباشراً بالنسبة إلى البعض الآخر. هذا وقد حذر فورمان من تعريض الطفل لخبرات الفشل في المراحل الأولى من تعلمه للقراءة. وعليه فإنه يجب اللجوء إلى استخدام طريقة الكلمات البصرية لضمان نجاح الطفل في خبراته الأولى لدى تعلم القراءة. ، ويشير المعلمون للكلمات المكتسبة والمقروءة بهذه الطريقة بأنها الكلمات البصرية (sight, words)، أو الكلمات بصرية النطق. (السرطاوي وآخرون، ٢٠١٠: ١١) كما أكدت دراسة (Chetail & Mathey:2010) أن برنامج تعلم الكلمات اليومية يظهر تحسناً في تعلم القراءة لدى الأطفال الصغار

أهمية القصة لطفل الحضانة:

يؤكد المختصون في التربية أن الطفل في عامه الأول تبدو عليه الدهشة عندما يستمع إلى صوت الأوراق أثناء تقليبها وكذلك يستطيع الطفل أن يتعامل مع الكتاب باللمس ويحاول قراءة الصور والرسم ، يهتم الطفل في عامه الثاني بمعرفة أسماء بعض الصور التي يراها، لذا من أهم أدوار الكبار في هذه الفترة أن تحتضن الأم صغيرها وتقلب صفحات القصة أو الكتاب معه وتعرفه بالصور التي يراها. ويلاحظ ميل طفل الثالثة نحو القراءة والاطلاع قد يتطور في عامه الثالث فهو يتوهم أنه قادر على قراءة بعض الكلمات والصور بمجرد النظر إلى الكتب والمجلات. (الكندري، ٢٠٠٥: ١٠٥)

ولقد نشرت اللجنة القومية للقراءة في الولايات المتحدة الأمريكية تقريرها بعنوان "أمة قارئة" لتؤكد فيه على أن قراءة القصص للأطفال هي أهم نشاط يمكن أن يسهم في بناء المعرفة اللازمة لنجاحهم في القراءة مستقبلاً (أندرسون وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ٣١). كما أكدت العديد من الدراسات على الأثر الكبير الذي يمكن أن يحدثه برنامج يعتمد على قراءة الإيجابية نحو قراءة

القصص على الأطفال في تنمية اتجاه الايجابي نحو التعلم.
(عبد المجيد، ٢٠١٠: ٤)

الدراسات السابقة

قام كلا من (Carl J, Andrew & Deborah :2012) بدراسة أثر قراءة القصص على الرضع والأطفال الصغار في تحليل لسته دراسات تدخل بما في ذلك (٤٠٨) مشارك وأظهرت أن الطرق التي يشارك بها الأطفال الصغار في القراءة المشتركة أثرت على ممارسات القراءة المشتركة على تنمية اللغة وتعلم القراءة في وقت مبكر. كانت برامج الدراسة تستخدم طريقة القراءة بصوت عالٍ ، قراءة القصص ، قراءة الكتب ، القراءة الشفوية ، سرد القصص ، سرد القصص ، قراءة القصص المصورة ، قراءة الكتب المصورة ، القراءة المشتركة ، القراءة المشتركة ، قراءة الكتب المشتركة. نتائج الدراسة أثبتت أن تدخلات القراءة المشتركة فعالة في تنمية اللغة التعبيرية للأطفال الرضع والأطفال الصغار وأن الفوائد كانت أكثر إيجابية من ذي قبل، و أظهرت النتائج أيضا أن آثار التدخلات أكبر من اي وقت لاحق، تؤكد هذه النتائج بأن القراءة للرضع والأطفال الصغار مبررة كاستراتيجية للتدخل اللغوي كما أن فوائد القراءة المشتركة المبكرة أصبحت أكثر وضوحًا من أي وقت لاحق حيث تمت إدارة مقاييس اللغة ، مشيرا إلى أن القراءة المبكرة لها فوائد على المدى الطويل.

كما أكدت دراسة (Chetail & Mathey,2010) أن برنامج تعلم الكلمات اليومية يظهر تحسناً في تعلم القراءة لدى الأطفال الصغار، كما بينت دراسة (McInnis,2008) التي هدفت إلى الكشف عن قدرة الطفل ذو العامين على تعلم (مهارات الوعي فونيمي والكلمات البصرية المكتوبة) وذلك باستخدام النص العادي و بطاقات الكلمات الوجيهة.. وتم اختيار ستة عشر كلمة بصرية و تم تعيين (٦ طفل) من أطفال الحضانة في عمر العامين كعينة لمجموعة التجريبية ذي المجموعة الواحدة حيث تعرضت لكلا الكلمات المطبوعة والمصورة

ثلاث مرات أسبوعياً لمدة ستة أسابيع. خلال الدورة، كانت تدرس الأطفال (١٦) كلمة البصرية (٨ كلمات شكلية فقط؛ ٨ كلمات وظيفية)، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن كبير في مجال تعلم القراءة والكتابة للأطفال في وقت مبكر، وتدعم هذه الدراسة القول بأن التعرف على الكلمات البصرية من المهارات التي يمكن تعلمها في وقت مبكر من عمر العامين عن طريق أنشطة متنوعة في وجود بيئات غنية بالمطبوعات.

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية علي اختبار قراءة الكلمات البصرية لصالح التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار قراءة الكلمات البصرية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي في الدراسة الذي يعتمد على التصميم ذي المجموعتين (القبلي والبعدي والتتبعي).

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٣ - ٤ سنوات) أي أطفال ما قبل الروضة في حضانة الصفوة محافظة الفيوم إحدى محافظات جمهورية مصر العربية وأختيرت بطريقة قصدية لتكامل العدد بها ولأن الباحثة عانت (حيث أن العديد من الحضانات رفضت تطبيق الدراسة

والبعض الآخر رفض تصوير الأطفال) حتى وجدت العينة والحضانة التي تقبل تطبيق البرنامج، وتكونت العينة من (٥٠) طفل وطفلة .

تجانس العينة:

١ - تجانس المجموعة التجريبية في العمر الزمني والذكاء

تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذكاء

جدول (١)

قيمة " Z " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى الذكاء

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد التجريبية	المتغير
		٠.٠١	٠.٠٥					
غير دالة	٠.٢٢	٢.٥٨	١.٩٦	٤٨	٢٥.٩٤	٦٤٨.٥٠	٥٠	العمر
غير دالة	١.١١	٢.٥٨	١.٩٦	٤٨	٢٧.٧٦	٦٩٤.٠٠	٥٠	الذكاء

مما سبق إتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى لذكاء .

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أدوات لضبط وتكافؤ العينة وادوات خاصة بجلسات الدراسة الحالية:

١- بناء إختبار الكلمات البصرية لطفل الروضة:

تم بناء الإختبار بناء على الإطلاع على مقاييس وإختبارات قراءة الكلمات البصرية التي أمكن الحصول عليها وهي:

أ- Colleen Hayes:2016 إختبار قراءة الكلمات البصرية .

ب- قائمة الكلمات البصرية للدكتور هنادا طه (٢٠١٦).

ت- قائمة الكلمات البصرية وزارة التربية والتعليم المصرية لروضة أول (٢٠١٨).

ث- قائمة الكلمات البصرية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم بأبوظبي.

ج- قائمة جيلن دومان للكلمات البصرية.

أ- قائمة الكلمات البصرية للأطفال المعرضين لخطر القراءة لميدان

ستونر وبارت ٢٠٠٨ (MEADAN, Stoner, Parette).

ب- مراجعة ما أمكن الحصول عليه من الكتب والمراجع التي تناولت

الوعي الصوتي الخاص والكلمات البصرية لطفل الحضانة.

ت- ملاحظة اطفال الحضانة ، والتقارير عنهم من حيث خصائصهم

وسلوكياتهم، واكتساب للمهارات المختلفة طوال فترة عمل الباحثة في

إدارة لحضانة أطفال

لذا صممت الباحثة إختبار الكلمات البصرية لطفل الحضانة الذي يتكون

من ٢٥ كلمة يتم عرضها بطريقة معينة على الطفل.

الخصائص السيكومترية لأختبار الكلمات البصرية.

(أ) حساب صدق المحكمين (الظاهري) :

تم عرض الأختبار في صورته الأولى على عدد ١٠ من المحكمين لإبداء

الرأي في الاختبار ومدى تناسبه مع طفل الحضانة، وتم تعديل خمس مفردات من الاختبار بناء على رأي المحكمين. حيث اتفق على العبارات بنسبة %٨٥-٩٠ من المفردات وتم حذف غير المناسبه وتبديل البعض الاخر بما يتناسب مع المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي :

جدول (٢)

معامل ارتباط بنود مقياس الكلمات البصرية بالدرجة الكلية للمقياس

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة المقياس الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١	ماهذه الكلمة "أنا"	٠.٨٣٧	٠.٠١
٢	ماهذه الكلمة "أبي"	٠.٩٥٦	٠.٠١
٣	ماهذه الكلمة "قالت"	٠.٨٨٩	٠.٠١
٤	ماهذه الكلمة "قال"	٠.٩٥٦	٠.٠١
٥	ماهذه الكلمة "نحن"	٠.٩٥٦	٠.٠١
٦	ماهذه الكلمة "هذا"	٠.٨٩٥	٠.٠١
٧	ماهذه الكلمة "أحب"	٠.٧٤٢	٠.٠١
٨	ماهذه الكلمة "أمي"	٠.٩٤٤	٠.٠١
٩	ماهذه الكلمة "جمل"	٠.٧٨٦	٠.٠١
١٠	ماهذه الكلمة "تمل"	٠.٩١٦	٠.٠١

٠٠٠١	٠٠٩١٦	أحضر لي كلمة "المدرسة" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١١
٠٠٠١	٠٠٩١٦	أحضر لي كلمة "الفصل" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٢
٠٠٠١	٠٠٨٧٩	أحضر لي كلمة "بنت" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٣
٠٠٠١	٠٠٧٨٦	أحضر لي كلمة "في" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٤
٠٠٠١	٠٠٨٤١	أحضر لي كلمة "ولد" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٥
٠٠٠١	٠٠٨٤٦	أحضر لي كلمة "لعب" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٦
٠٠٠١	٠٠٨٤١	أشرف لي على كلمة "بنت" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٧
٠٠٠١	٠٠٨٦٦	أشرف لي على كلمة "كتاب" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٨
٠٠٠١	٠٠٩١٩	إقفز على كلمة "طاولة" من البطاقات التي أمامه على الأرض	١٩
٠٠٠١	٠٠٩١٩	قف لي على كلمة "كرسي" من البطاقات التي أمامه على الأرض	٢٠

٠.٠١	٠.٩١٩	قف لي على كلمة "قلم" من البطاقات التي أمامه على الأرض	٢١
٠.٠١	٠.٨٢١	قف لي على كلمة "اكتب" من البطاقات التي أمامه على الأرض	٢٢
٠.٠١	٠.٨٦٨	قف على كلمة "أجلس"	٢٣
٠.٠١	٠.٨٦٨	قف على كلمة "بيت"	٢٤
٠.٠١	٠.٨٦٨	قف على كلمة "سيارة"	٢٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٠.٢٧٩)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٠.٣٦١).

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الكلمات البصرية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

(ب) حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

أجري التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لاستبانة الكلمات البصرية على عينة مكون من (١٥٠) من أطفال الحضانه، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal Component، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (٠.٣٠) كمرحلة أولى لصلاحيه التحليل، ووجد أن جميع معاملات الارتباط تزيد قيمتها عن (٠.٣٠)، علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة (MSA) عن (٠.٥٠)، كما روجعت قيمة اختبار Kaiser-Meyer-Olkin للتأكد من أنها لا تقل عن (٠.٦٠)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١)، وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل

واحد فقط، وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود عامل واحد. ويعرض جدول (١٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبنود اختبار الكلمات البصرية.

جدول (٣)

نتائج EFA وفقاً لاستجابات عينة البحث على استبانة الكلمات البصرية

رقم البند	التشبع على العامل المستخرج	رقم البند	التشبع على العامل المستخرج
b12	.938	b16	.880
b11	.938	b2	.873
b20	.930	b4	.873
b21	.930	b17	.870
b19	.930	b6	.871
b10	.920	b15	.869
b8	.915	b3	.856
b13	.907	b14	.842
b25	.892	b9	.821
b23	.892	b1	.820
b24	.892	b7	.788

رقم البند	التشبع على العامل المستخرج	رقم البند	التشبع على العامل المستخرج
b18	.888	b22	.743
b5	.887		
الجزر الكامن		19.5	
نسبة التباين		77.0%	
KMO		0.951	

إتضح من جدول (٣) أن تشبعات جميع البنود على العامل الواحد المستخرج قد بلغت قيمة مُرضية من التشبع، بل وتجاوزت المحك (0.50)، وأن نسبة التباين الكلي المفسر بواسطة العامل الواحد المستخرج قد وصلت إلى (٧٧.٠٤)، كما يتضح أن قيمة $KMO = (٠.٩٥١)$ وهي أعلى من قيمة المحك (٠.٦٠) ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي لاستبانة الكلمات المصرية.

(ج) حساب ثبات المقياس :

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠ , ٩٨٧) فهو دال عند مستوي (٠ , ٠١) .

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد بلغت معامل ثبات المقياس (٠ , ٩٦٥) وهو

دال عند مستوي (٠,٠١) .

٢- مناهات بورتويوس لقياس نسبة الذكاء:

أعد بورتويوس مقياس المناهات من ثلاثة صور: صورة أصلية وصورتين إضافيتين وتعرف الصورة الأصلية Original Form بمراجعة فانيلاند Vinelan Revision وتتكون من سلسلة من المناهات متدرجة في الصعوبة، وتعطي عمراً عقلياً يتراوح بين (سن ٣ سنوات إلى سن ١٧ سنة) وتم تقنينها في الولايات الأمريكية من سن (٣ سنوات إلى سن البلوغ) وتستخدم في قياس نسب ذكاء الأطفال وفي تشخيص التخلف العقلي. ثم أعد بورتويوس صورتين متكافئتين هما: السلسلة الموسعة Extension Series سنة ١٩٥٥، والسلسلة المكملة Supplements Series سنة ١٩٥٩. حيث تقيس هذه المناهات نوعاً من الذكاء أسماه بورتويوس "الفهم العام Common Sense" وتعتبر هذه المناهات من المقاييس الجيدة لقياس الذكاء، حيث تتوافر فيها عاملا الدقة في القياس والاقتصاد في الوقت والجهد.

تم تقنين مقياس مناهات بورتويوس للذكاء (مراجعة فانيلاند) من قبل كمال مرسي تحت إشراف إدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية مرتان الأولى عام ١٩٧٨، الثانية ١٩٩٣. طبقت في المرة الأولى على عينة من ٤٦٤ تلميذاً وتلميذة من المستوى الأول في الروضة وحتى المستوى الرابع المتوسط، من مدارس في قطاعات سكنية مختلفة ثقافياً واجتماعياً من سن (٣ سنوات إلى سن ١٤ سنة وأسفرت النتائج عن أن نسب الذكاء والأعمار العقلية التي تحصل عليها من تطبيق المناهات على درجة عالية من الثبات والصدق ولكن يؤخذ على هذا التقنين صغر حجم العينات المستخدمة وفي تقنين عام (١٩٩٣) تم مراعاة أوجد القصور للتقنين الأول، حيث تميز التقنين الثاني بما يلي:

١. كبر حجم عينات الثبات والصدق وتحليل البنود.

٢. امتداد الدراسة لتشمل تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣. حساب نسبة الذكاء الإنحرافية بعد تطبيق المتاهات على عينة كبيرة من التلاميذ من سن (٣ سنوات إلى سن ١٨ سنة) في الروضة والإبتدائي والمتوسط والثانوي ومن مناطق العاصمة وحولي، الفروانية، الجهراء، الأحمدية.

٤. تنظيم التعليمات مما ساعد على زيادة الموضوعية في تطبيق وتصحيح المتاهات وفي حساب نسبة الذكاء.

ومن نتائج هذا التقنين أنه تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد (٣٠) يوم على (٦١١) مفحوصاً أن تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٧٧)، (٠.٨٨٣)، للإناث، وبين ٠.٦٣٣ ، ٠.٨٢٦ عن الذكور، بين ٠.٦٤٢ ، ٨٧٤ للعينة ككل.

أما فيما يتعلق بالصدق. قد تم تقديره بثلاث طرق هي:

١. الصدق التلازمي:

تطبيق المتاهات مع مقياس ستانفورد بينيه الكويت على (٣٣) طفلاً متخلفاً عقلياً، (٢٠٥) من أطفال الروضة والإبتدائي وكانت معاملات الارتباط بالنسبة للعمر العقلي ٠.٥٩ ، ٠.٥٥ وبالنسبة لنسب الذكاء (٠.٦١)، (٠.٥٣) على التوالي.

٢. الصدق التنبؤي:

وذلك بتطبيق المتاهات على (٣٩٨) تلميذاً في الإبتدائي والمتوسط والثانوي، وحسبت معاملات الارتباط بين أعمارهم العقلية ونسب ذكائهم على المتاهات، ومجموع درجاتهم في الاختبارات المدرسية وترتيبهم في الفصل في نهاية العام الدراسي (١٩٨٩/١٩٩٠) وكانت معاملات دالة عند مستوى (٠.٠٠١) في عينتي الإبتدائي والمتوسط وعند مستوى (٠.٠٥) في عينة الثانوي العام وغير دالة

في عينة ثانوي المقررات.

٣- برنامج قصصي لاكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية لطفل الحضانة

قد قامت الباحثة بتصميم برنامج قصصي لتنمية واكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية. وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية سوف تعرضها الباحثة:

١- الخطوة الأولى:

أ- لقد قامت الباحثة في بادئ الأمر قبل البدء في تصميم البرنامج بالأطلاع على الكتب الخاصة بأنشطة رياض الأطفال (المنهج الجديد ٢٠١٨ الذي يهتم بالكلمات البصرية وجدار الكلمات الكاملة المهم الذي وضع حديثاً ليوأكب التعليم الاجنبي)، والبرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، الدراسات العربية والأجنبية، وما تضمنته من استراتيجيات، وفنيات وأساليب وأنشطة في تعليم أطفال الحضانة قراءة الكلمات البصرية ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الفتاح:٢٠١٢)، (شعبان: ٢٠١٠)(TICKLE,2017) ، (Ehri,2014)، (Helman, Neal, Bao, Tsam,2017) (Fitzpatrick,2010)(Burns,2008)، (Browder, Xin 1998) ، (Cullen, Keeseey, Alber ،Fossett, Mirenda,2006) (Kagan,2018)،(Erwin, 2016) (Richardson, Lerman, ،Fredrick Davis,2013) (Chuchnowsk, ،(Nissen,Luck,Neal,Bao,Tsami, 2017) (Sękala,2011) ، (Helman & Burns,2008) (Kagan, 2018) ، (Richardson, Lermam., NissenLuck,

ب- بعض أدلة التعليم المبكر للأطفال، (٤،Salazar) ، مما ساعدها في وضع إطار نظري لدراسة.

٢- الخطوة الثانية:

قامت الباحثة بوضع الأهداف العامة للبرنامج وفقا للخصائص والاحتياجات العينة وهم من أطفال العاديين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات.

٢- الخطوة الثالثة:

وضع الأهداف الإجرائية للبرنامج وضعت الأهداف الإجرائية لتصف بالفعل ما سيقوم به طفل الحضانة أثناء الجلسات، بحيث يمكن قياس تلك الأهداف وتقييم الباحثة للطفل من خلالها.

٣- الخطوة الرابعة:

تحديد محتوى البرنامج قامت الباحثة بوضع محتوى البرنامج بما يناسب أفراد العينة، ويساعدهم على اكتساب الكلمات البصرية، حيث أن المحتوى يعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق أهداف البرنامج، وقد تضمن المحتوى القصص والتي تساعد الطفل وتدرجه على تنمية قراءة الكلمات البصرية، وتضمن أيضا الفنيات التي تقدم أثناء الجلسات وزمن كل جلسة والجدول التالي يبين جلسات البرنامج . ويوضح جدول (٤) جلسات البرنامج القصص والالعاب لتنمية الوعي الصوتي وقراءة الكلمات البصرية.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	زمن الجلسة	الهدف من الجلسة	الأوات المستخدمة	محتوى الجلسة
الجلسة الأولى	تمهيدية للأطفال	٣٠ دقيقة	التعارف بين الباحثة والأطفال	كرت مطبوع عليها اسماء الأطفال	التعارف بين الباحثة والاطفال.

تعريفهم بالبرنامج الالعاب الذي يتناول الاصوات المختلفة والقصص	كور - كروت- هدايا- كروت أحرف	تعريف الطفل ببعض القواعد الأساسية التي ستتبع بالفصل	٢٥ دقيقة	تمهيدية للأطفال	الجلسة الثانية
عرض قصص والعاب لغوية تحتوى على ومواضعها داخل الكلمة و بعدها يتم تقييم الطفل	قصص ومجسمات حيوانات- حبل غسيل -مشابك- حروف على كروت-	تدريب الطفل على التمييز البصري	٣٥ دقيقة لكل جلسة	تعريف الاطفال بكلمة أنا وأجلس وبيت وسيارة	من الجلسة الثالثة إلى الرابعة عشر

من الجلسة الثانية والعشرون إلى الجلسة الواحدة والثلاثون	تعليم الكلمات البصرية نحن وأنت وما والمدرسة والفصل وفي وألَى وعن ومن	٤٠ دقيقة	تعليم الكلمات البصرية عدد ٢٥ كلمة بصرية	-الكروت- الستيكرات- صور أبالونات- قصص- كور وحبل- أوراق تلوين	يتم تنمية المهارات البصرية بالقصص والألعاب اللغوية والتركيز على الكلمات ليتسنى حفظها بصرياً
الجلسة الواحدة والثلاثون	توديع الأطفال	٤٥ دقيقة	توديع الاطفال في توزيع الحلوى	ألعاب ترفيهية وأناشيد وهدايا	توديع الباحثة الأطفالووتشاركهم في الالعاب وتغني اغنية الحروف الهجائية.

الخطوة الخامسة:

إجراء الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتجربة استطلاعية بعد الإنتهاء من تصميم البرنامج في صورته الأولية؛ لتتأكد الباحثة من مدى ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث المحتوى، والأدوات، وأسلوب الجلسات الأفضل لهم، بحيث تكون الجلسات فردية وجماعية، وأيضاً للتأكد من الزمن المناسب لكل جلسة وطريقة عرض النشاط وتحديد المكان المناسب .

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طفل من أطفال الحضانة سمايل كينز وحضانة بروج الطفولة وحضانة أجيال المستقبل وسعدت بهم وتناقلنا الخبرات و تراوح أعمارهم ما بين (٣ سنوات إلى ٤ سنوات).

المدة الزمنية الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية في أسبوعين بواقع ثلاث جلسات، تم تعريض الأطفال لبعض من الألعاب والقصص .

إجراءات التجربة الاستطلاعية:

تم اختيار خمسة عشر طفل من أطفال الحضانة الذين تتوفر بهم شروط العينة وتناوعت الأنشطة بين الألعاب والقصص (نوعت الباحثة في وقت الجلسة مع اختلاف القاعات بواقع زمني (٤٠-٣٥) دقيقة لكل جلسة - قامت الباحثة بتنوع أسلوب الجلسات من حيث (جماعية - ثنائية- فردية).

الخطوة السادسة: تصميم البرنامج في صورته النهائية:

أسس بناء البرنامج:

ويستند البرنامج الحالي على العديد من الأسس التي يتم الالتزام بها ومراعاتها أثناء تطبيق البرنامج ومن هذه الأسس ما يلي:

الأسس العامة:

يتم التركيز في البرنامج الحالي على تنمية مهارة قراءة الكلمات البصرية والتي يجب أن يكتسبها الطفل من أجل تنميته لغويا في المراحل الأكاديمية اللاحقة وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الأكاديمية التي تناسب مع طبيعة هذه المرحلة وقد تمت مراعاة ترتيب هذه المهارات ، كما يقوم البرنامج على مجموعة من الفنيات الأساسية والتي أشارت كثير من الدراسات إلى أهميتها وفعاليتها في تعليم الأطفال ماقبل الروضة وتتمثل هذه الفنيات في أسلوب تحليل المهمة، وفنيات التعزيز، والنمذجة، والمحاكاة، واستراتيجيات توجيه الانتباه

والتكرار .

الأسس الفلسفية للبرنامج:

استمدت الباحثة الأسس الفلسفية للبرنامج في تصميم جلسات الدراسة بناء على عدة نظريات فمنها؛ النظرية البنائية المعرفية لجان بياجيه، الذي جعل الطفل محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ، فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة. ويتم إعطاء المتعلم فرصة تمثيل دور المعلمة؛ وهذا ينمي لديه الإتجاه الإيجابي نحو التعلم يوفر للمتعلم الفرصة لممارسة عمليات التعلم الأساسية والمتكاملة ويتيح للمتعلم فرصة المناقشة والحوار مع زملاءه أو مع المعلم؛ مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً، ويربط نموذج التعلم البنائي بين الطفل والأصدقاء ويجعل الأطفال يفكرون بطريقة نظامية؛ وهذا يساعد على تنمية التفكير ويتيح للمتعلمين الفرصة لربط لتفكير بين عدد من المفاهيم يشجع نموذج التعلم البنائي على العمل في مجموعات والتعلم التعاوني؛ كما أعتمدت الباحثة النظرية الكلية الجشطالت في إكساب الطفل مهارة قراءة الكلمات البصرية؛ التي توصلت إلى أن "الكل أكبر من مجموع أجزائه " فأنت حين تقرأ كلمتي (باب)،(أب) وهما مؤلفتان من نفس الحروف فأنت لا تدركهما كحروف منفصلة وانما كوحدات كلية، والطفل حينما يتعرض للقراءة يدرك الكلمة كلحمة واحدة لذا يفضل تعليمة الكلمات إبتداء ثم الأصوات، كما راعت الباحثة أثناء تصميم الجلسات اختيار الإستراتيجيات والفنيات المناسبة للطفل ، كاللعب، والتعزيز والنمذجة. مع الأطفال ؛ حتى تعمل على استمرار أداء الاستجابات المرغوبه أثناء تدريبه على الوعي الصوتي وقراءة الكلمات البصرية،

الأسس التربوية للبرنامج:

- أ- تحديد ما سيقوم به الطفل وهذا وفقاً لاحتياجاته وقدراته.
ب- أن تشمل الجلسات أنشطة متنوعة مثيرة للحواس لتنمية بعض مهارات الوعي

الصوتي.

ت- تكرر الأصوات والكلمات أكثر من مرة أمام الأطفال.

ث- وأن تكون الموجهة هي النموذج للأطفال.

ج- التدرج في تدريب الطفل من الأسهل إلى الأصعب،

الأسس النفسية للبرنامج:

١- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرات والمهارات.

٢- استخدام التقييمات الدقيقة المناسبة للأطفال لتحديد مستوى المهارات والقدرات لوضع البرنامج المناسب.

٣- تهيئة البيئة المحيطة بالأطفال وخلق جو من الهدوء والحب اثناء تطبيق البرنامج بحيث يكون له أثر كبير في نفوس الأطفال

٤- جعل الطفل يدرك الاصوات عن طريق التصفيق والخبط والقفز ليدرك عدد

ثالثاً: أهداف جلسات البرنامج:

هدف الجلسات العام :

١- تنمية مهارة إكتساب الكلمات البصرية باستخدام القصص .

الأهداف الإجرائية لجلسات الدراسة :

تناولت الأهداف الإجرائية لجلسات الدراسة على ثلاث مجالات وفقاً لتقييم بلوم الذهني:

الأهداف الإجرائية لجلسات الدراسة :

تناولت الأهداف الإجرائية لجلسات الدراسة على ثلاث مجالات وفقاً لتقييم بلوم الذهني:

١- المجال المعرفي.

٢- المجال المهاري الحس حركي.

٣- المجال الوجداني.

١- المجال المعرفي:

- أن يمثل الطفل كل كلمة في الجملة بمكعب يشير إليها .
- أن يدمج الطفل الكلمات لتكوين جملة.
- أن يحل الطفل الجملة إلى الكلمات المكونة لها .
- أن يفتح وغلق المشبك و وضعه على صورة الكلمة المطلوب.
- أن يميز الطفل كل كلمة والكلمة المطابقة لها. بطريقة صحيحة.

٢- المجال المهاري الحس حركي:

- أن يلتقط الطفل الكلمة التي ذكرتها الباحثة من على الأرض.
- أن يرتب الطفل مجموعة من الكلمات بناء على ما سمع.
- أن يقرأ الطفل الكلمات داخل الجملة الواحدة.

٣- المجال الوجداني :

- أن يشعر الطفل بحب التعامل مع أعضاء جماعته.
- أن يلتزم الطفل بوضع الأدوات في ورقة.
- أن يتقبل الطفل إرشاد وتعليمات المعلمة .

المدى الزمني لجلسات البرنامج: أستغرق إستخدام أنشطة الألعاب والقصص لتنمية الوعي الصوتي وقراءة الكلمات البصرية، (٣١) جلسة زمن الجلسة الوحدة يتراوح بين (٣٠ إلى ٤٥) دقيقة.

الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

أعتمد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية على مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات التي تتلام مع طبيعة هذه المرحلة، وفيما يلي عرض تفصيلي لاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج:
توجيه الانتباه، تحليل المهمة، النمذجة، أسلوب الحث والتعزيز.

استراتيجية توجيه الانتباه Orienting Attention:

هي استراتيجية تهدف إلى توجيه انتباه الأطفال إلى المهمة، فعلى سبيل المثال تستطيع أثناء شرح الدرس Swanson الباحثة أن تقول للأطفال انتبهوا لي جيدا، أو استمعوا لي بحرص. (تهامي: ١٣٨: ٢٠١٣)

التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement y :

يتضمن التعزيز الإيجابي تقديم مثير مرغوب عقب السلوك مباشرة، ما يؤدي إلى زيادة المثير (مثل الابتسام، أو الحلوى، أو المدح، أو النفود، أو معدل حدوثه، ولكي يطلق الانتقاد. . . .) معزز إيجابي فلا بد وان يزيد هذا المثير معدل حدوث السلوك المستهدف أو مدته أو شدته.

الإجراءات المختصرة الخاصة بتطبيق البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج الحالي من خلال ثلاث مراحل أساسية هي :

١- **مرحلة التمهيديّة** : يتم خلال هذه المرحلة تطبيق مقياس الكلمات البصرية القبلي على مجموعة أطفال العينة، ويتم التكافؤ بينهما في مستوى الصعوبة يتم خلال هذه المرحلة أيضا اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين علاقة تعارف بين الأطفال مع بعضهم وبين الباحث والأطفال، وكذلك الاجتماع بأولياء أمور المجموعة التجريبية من أجل الاشتراك في البرنامج.

٢- مرحلة التنفيذ :

يتم تنفيذ البرنامج على مدى حوالى شهرين ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعيا وبذلك يتكون برنامج من (٣١) جلسة، زمن الجلسة يتراوح ما بين (٣٥ - ٤٥) دقيقة ولا تزيد عن (٥٠) دقيقة في المتوسط، بحيث يخصص أول خمس دقائق في اعداد الأدوات، وفي آخر خمس دقائق يتم حت الطفل على الاشتراك مع الباحثة في ترتيب الأدوات و الأوراق و وضعها في أماكنها، كما تتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية .

٣- مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة تم تقييم أثر استخدام برنامج القصص لاكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية بالمجموعة التجريبية، وكذلك التحقق من استمرار تأثير البرنامج من خلال المتابعة .

الإساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي حصلت عليها من اختبار قراءة الكلمات البصرية، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية . باستخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test. و اختبار ولكوكسن معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الكلمات البصرية لصالح التطبيق البعدى " للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الكلمات البصرية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الكلمات البصرية ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			٠.٠١	٠.٠٥					التطبيق
٣.١٦	٠.٠١	١١.٠٧	٢.٧٠	٢.٠٢	٤٩	٠.١٤	٠.٠٢	٥٠	القبلى

						٨.٦٤	١٣.٥٢	٥٠	البعدي
--	--	--	--	--	--	------	-------	----	--------

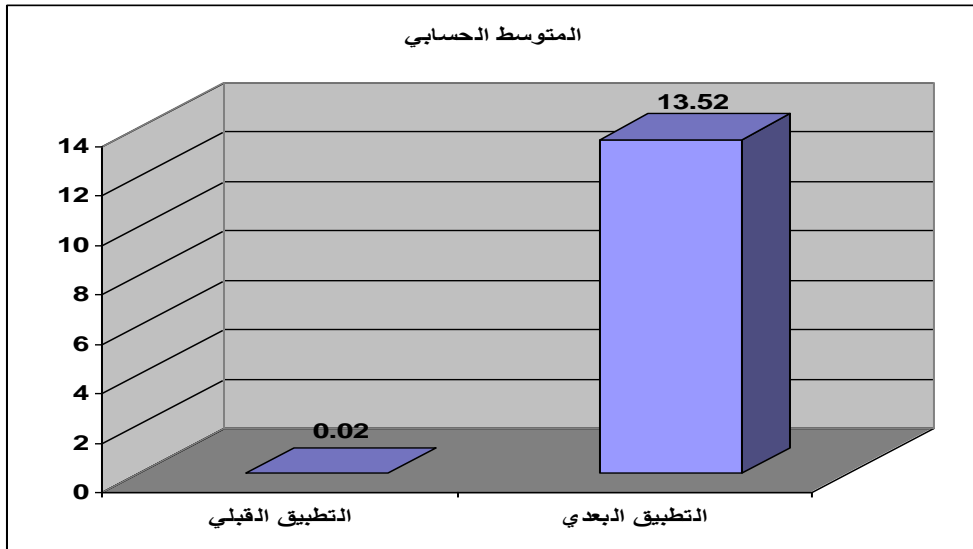
إتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١١.٠٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) ، وهو يساوي (٣.١٦) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني ، وهو :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكلمات البصرية لصالح التطبيق البعدي .

والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل (١) المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والتطبيق القبلي



وبناء على ماسبق تم التحقق من صحة الفرض ، ونصه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس قراءة الكلمات البصرية لصالح التطبيق البعدي .

مما سبق إتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس قراءة الكلمات البصرية . أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قراءة الكلمات البصرية لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) . وهذا يعنى أن البرنامج ساهم فى تحسن مستوى قراءة الكلمات البصرية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

١- اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار قراءة الكلمات البصرية" . للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار قراءة الكلمات البصرية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٦)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس قراءة الكلمات البصرية

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	الرتب
		٠.٠١	٠.٠٥					
غير دالة	٠.٢١٤	٢.٥٨	١.٩٦	٢٤	١٣.١٨	١٤٥	٢٤	الرتب ذات الإشارة السالبة
					١٠.٩٢	١٣١	٢٢	الرتب ذات الإشارة الموجبة
							٤	الرتب المتعادلة

إتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٠.٢١٤) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس قراءة الكلمات البصرية . أي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب

درجات كل من التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس قراءة الكلمات البصرية لدى المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ . وبناء على ماسبق يتم قبل الفرض ، ونصه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس قراءة الكلمات البصرية .

مناقشة نتائج الدراسة

تناولت الدراسة الحالية مدى فاعلية البرنامج القصصي لاكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تأثير البرنامج المستخدم في تحقيق أهداف الدراسة وذلك كما يلي :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تحسن مهارة قراءة الكلمات البصرية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث تنوعت المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المبكر المستخدم في البحث ومن هذه المهارات التعرف السريع على الكلمة ، وقد أسفرت تنمية هذه المهارات عن تحقيق الفرض الثاني للدراسة، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة لتجريبية في القياسين القبلي والبعدي في قراءة الكلمات البصرية لصالح التطبيق البعدي، كما تحقق الفرض الثاني لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي الأطفال المجموعة التجريبية، ويمكن عزو تحقيق الفروض السابقة إلى تأثير البرنامج المستخدم، بالإضافة إلى الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة لدى أطفال المجموعة التجريبية، والتي تمثلت في استراتيجية توجب الانتباه وأسلوب تحليل المهمة واستراتيجية الحواس المتعددة، والتكرار، والتنظيم وفنيات التعزيز والنمجة والمحاكاة والتسلسل وقنية التلقين ، فقد ساعدت هذه الاستراتيجيات والفنيات في تحقيق أغلب أهداف البرنامج بصفة عامة، و قراءة الكلمات البصرية بصفة خاصة وتتنق هذه النتائج نتائج الدراسات التي تناولت قراءة الكلمات البصرية لدى الأطفال؛ مثل دراسة بلاكويل ولمان ٢٠١٣ (Blackwell, Laman, :2013) و التي أوضحت نتائجها فاعلية

البرنامج المستخدم والقائم على فنيات سلوكية مثل التدعيم والتعزيز ولواجبات المتزلية في اكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مع (Ehri:2004) .

ويتفق ذلك مع دراسة (Tickle,2017) التي هدفت إلى تعلم طفل الحضانة قراءة قائمة الكلمات البصرية من خلال برنامج ألعاب، وكانت النتائج مبشرة بنجاح البرنامج المستخدم لتعلم قائمة الكلمات البصرية واثبات فاعليته واستمراريته.

كما استخدمت الباحثة القصة في توصيل المعلومات للأطفال لإكسابهم مهارة قراءة الكلمات البصرية والتي تؤثر في التعلم والتي تساعده على التواصل بنجاح مع الآخرين فالقصة لون من ألوان الأدب المحبة ل لطفل وهذا ما تتفق عليه العديد من الباحثين والقصاصين

كما استخدمت الباحثة أنشطة متنوعة، لتتيح الفرصة لكل طفل أن يجد الطريقة المناسبة له والتي تتفق مع ميوله، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، كما أن تنوع الأنشطة يجذب انتباه الطفل، ويثير دافعيتهم وبذلك تشبع إحتياجات الأطفال في ميولهم تجاه الأنشطة. (جبل،١٦٨:٢٠١٧) وأظهرت أيضا نتائج (قاسم،٢١٢:٢٠٠٥) أهمية التعلم النشط للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. وترى الباحثة أهمية فنية النمذجة التي هي التعلم عن طريق التقليد، وقد يتم التعلم بشكل ضمني تظهر آثاره على الطفل لاحقا. (أبو سعد، ٢٠١١: ١٩٨)

توصيات الدراسة

١- ضرورة إلقاء الضوء على فترة الحضانة وأهميته لندرة الابحاث العربية في هذا المجال و ضرورة الاهتمام بالقصص لهذه المرحلة حيث انه مدخل مهمة لدراسة اللغوية .

٢- الأهتمام بالكلمات بصرية النطق مما يزيد حصيلة الطفل اللغوية.

٣- أهمية التعامل مع أطفال الحضانة في إطار فريق عمل متكامل.

بحوث المقترحة

- ١- برنامج لاكتساب مهارة قراءة الكلمات البصرية الشائعة للأطفال أعمار مختلفة.
- ٢- فاعلية الكلمات البصرية في تنمية لغة طفل من ٢-٣ سنوات.
- ٣- فاعلية التحدث باللغة الفصحى وأثره على تعلم الكلمات البصرية.
- ٤- أثر الكلمات البصرية في تصحيح نطق عينة من الاطفال ذوي اضطراب لغوي.

المراجع

١. حميدة، فتحى (٢٠٠٩): أثر البيئة المنزلية الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير وعي أطفال ما قبل المدرسة باللغة المكتوبة في الأردن ، مجلة الطفولة العربية العدد ٣٨.
٢. حميدة، فتحى محمود (٢٠١١):مرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال: نظرة جديدة إلى تعلم الأطفال الصغارالقراءة والكتابة (دراسة تحليلية) ،مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية - مج ٢٦ ، ع ٤ الاردن
٣. أبو الشامات، العنود سعيد (١٤٢٨). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما المدرسة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٤. الجارحي ، سيد جارحي السيد يوسف : ٢٠٠٩ فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري و الإدراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس.
٥. بوشلاق، نادية (٢٠١٩):التعلم القائم على الألعاب التربوية الإلكترونية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٣٩ ، ع ١، مايو / رمضان.
٦. تهامي ، علي (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتى الوعى الصوتى والإدراك البصرى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس -جمهورية مصرالعربية.
7. Blackwell1,R,* & Laman, S (2013): Strategies to Teach Sight Words in an Elementary Classroom ,International Journal of Education ISSN 1948-5476 ,2013, Vol. 5, No.

437 www.macrothink.org/ije

8. **Colleen Hayes:2016 The Effects of Sight Word Instruction on Students Reading Abilities**, For master degree , School of Education ,Fisher Digital Publications
9. Thomas Jefferson (2012):**Using Visual Supports with Infants and Toddlers Arizona State University – Tots–n–Tech E–Newsletter**, October 2012 – Thomas Jefferson University
10. Colleen Hayes:2016 The Effects of Sight Word Instruction on Students Reading Abilities, For master degree , School of Education ,Fisher Digital Publications
11. Thomas Jefferson (2012):Using Visual Supports with Infants and Toddlers Arizona State University – Tots–n–Tech E–Newsletter, October 2012 – Thomas Jefferson University
12. Colleen Hayes:2016 The Effects of Sight Word Instruction on Students Reading Abilities, For master degree , School of Education ,Fisher Digital Publications
13. Thomas Jefferson (2012):Using Visual Supports with Infants and Toddlers Arizona State University – Tots–n–Tech E–Newsletter, October 2012 – Thomas Jefferson University.
14. . Ehri, L. C. (2014). Orthographic mapping in the acquisition of sight word reading, spelling memory, and vocabulary learning. Scientific Studies of Reading, 18(1),

5-21

15. Chuchnowska, I., & Sękala, A. (2011). The concept of interactive rehabilitation device for children under the age of three. *Journal of Achievements in Materials and Manufacturing Engineering*, 45(1), 45–50
16. Doman, G., & Doman, J. (1994). *How to teach your baby to read: the gentle revolution*. Avery.
17. Fitzpatrick, M. (2010). *Teaching Your Baby To Read*. Amerika. Brillkids.
18. Browder, D. M., & Xin, Y. P. (1998). A meta-analysis and review of sight word research and its implications for teaching functional reading to individuals with moderate and severe disabilities. *The Journal of Special Education*, 32(3), 130–153.
19. Helman, L. A., & Burns, M. K. (2008). What does oral language have to do with it? Helping young English-language learners acquire a sight word vocabulary. *The Reading Teacher*, 62(1), 14–19.
20. Fossett, B., & Mirenda, P. (2006). Sight word reading in children with developmental disabilities: A comparison of paired associate and picture-to-text matching instruction. *Research in developmental disabilities*, 27(4), 411–429.
21. Meadan, H., Stoner, J. B., & Parette, H. P. (2008). Sight Word Recognition among Young Children At-Risk:

- Picture-Supported vs. Word-Only. Assistive Technology Outcomes and Benefits, 5(1), 45-58.
22. Steacy, L. M., Fuchs, D., Gilbert, J. K., Kearns, D. M., Elleman, A. M., & Edwards, A. A. (2020). Sight word acquisition in first grade students at risk for reading disabilities: an item-level exploration of the number of exposures required for mastery. *Annals of Dyslexia*, 70(2), 259-274.
23. Erwin, R. W. (2016). Sight-Word Practice in a Flash!. *Kappa Delta Pi Record*, 52(1), 35-38.
24. Davenport, C. A., Konrad, M., & Alber-Morgan, S. R. (2019). Effects of reading racetracks on sight word acquisition for deaf kindergarteners. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 24(2), 173-185.
25. Richardson, A. R., Lerman, D. C., Nissen, M. A., Luck, K. M., Neal, A. E., Bao, S., & Tsami, L. (2017). Can pictures promote the acquisition of sight-word reading? An evaluation of two potential instructional strategies. *Journal of applied behavior analysis*, 50(1), 67-86
26. Alberto, P. A., Waugh, R. E., Fredrick, L. D., & Davis, D. H. (2013). Sight word literacy: A functional-based approach for identification and comprehension of individual words and connected text. *Education and training in autism and developmental disabilities*, 332-350.
27. Chen, W., Bowers, C., & Kulinna, P. H. (2020). Move to

- Read Pilot Program for Academically Struggling Students to Improve Sight Word Performance. Journal of Teaching in Physical Education, 1(aop), 1-5.
28. Phipps, L., Robinson, E. L., & Grebe, S. (2020). An Evaluation of Strategic Incremental Rehearsal on Sight Word Acquisition Among Students with Specific Learning Disabilities in Reading. Journal of Behavioral Education, 1-17
29. Kagan, M. (2018). The effects of using picture-supported vs. word-only sight word flashcards on the students' ability to learn sight words
30. Harclerode, C. (2020). The Effects of Snap Words on the Sight Word Acquisition of Kindergarten Students
31. Ahmadi, F. (2010). Meningkatkan Minat Membaca Siswa Sekolah Dasar Dengan Metode Glenn Doman Berbasis Multimedia. Jurnal Penelitian Pendidikan, 27(1).
32. . Cullen, J., Keeseey, S., & Alber-Morgan, S. R. (2013). The effects of computer-assisted instruction using Kurzweil 3000 on sight word acquisition for students with mild disabilities. Education and Treatment of Children, 87-103.
٣٣. الباحثون السوريون: ما دور الذاكرة البصرية في التنبؤ بالكلمات الأولى للأطفال؟
٣٤. <https://www.syr-res.com/article/13355.html>

٣٥. مدونة الحضانة: ٢٠١٨ طريقة جيلن دومان لتعليم القراءة

<https://kgoo.blogspot.com/2018/07/glenn-doman.html>

الجمال، أبو العزائم عبد المنعم: ١٩٨٩ اختبار العبد للاستعداد الذهني لمرحلة ما قبل المدرسة، كلية التربية جامعة أسيوط.

٣٦. الكندري لطيفة: ٢٠٠٥ أهمية القراءة للأطفال.. كتاب منشور الكترونيا.

٣٧. البشيتي، دعاء بنت نافذ: ٢٠١٢ القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية

https://www.alukah.net/publications_competitions/0/41624/

٣٨. هنادا ٢٠١٩: الكلمات البصرية...

<http://www.sultansschool.org/wpcontent/uploads/2017/11/sw2016-grade1.pdf>